مجتمع المعلومات والمكتبات الرقمية والحكومة الإلكترونية في الرسائل الجامعية الأجنبية المجازة عام 2003م

فايزة دسوقى أحمد

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق
كلية الآداب – جامعة القاهرة
فرع بنى سويف

مقدمة :

يوفر التعرف على الرسائل الجامعية الأجنبية فى مجال المكتبات والمعلومات مزايا عدة للباحث العربى؛ من أهمها رصد الاتجاهات الحديثة فى المجال ، وتحديد موقع دراساتنا الأكاديمية العربية مقارنة بالدراسات الأجنبية ، ومن المؤكد أن هذا سيفيد فى توجيه اهتمام الباحثين العرب إلى القطاعات التى تحتاج إلى دراسة علمية . وانطلاقاً من وجهة النظر هذه ، تقدم هذه الورقة عرضاً لجانب من الرسائل الجامعية التى رصدتها قاعدة البيانات العالمية للرسائل الجامعية Dissertation Abstract عام 2003م فى ثلاثة موضوعات هى : «مجتمع المعلومات» ، و «المكتبات الرقمية» ، و «الحكومة الإلكترونية» .

وسيتم التركيز عند عرض كل رسالة على عناصر أساسية وفقاً لما توافر منها ، وهى :

* البيانات الببليوجرافية الكاملة للرسالة .
* أهداف الدراسة .
* المصادر التى اعتمدت عليها الدراسة .
* أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة .
* فصول الدراسة .

أولاً : مجتمع المعلومات

يتناول هذا الجزء ثلاث رسائل أجيزت فى موضوع «مجتمع المعلومات» ، تتعلق الدراسة الأولى بمجتمع المعلومات فى نيجيريا ، وتتعلق الثانية بمجتمع المعلومات فى سلطنة عمان ، أما الثالثة فتتعلق بالمرأة واستخدامها للنسيج العالمى .

(1) Akpan, Patience Idaraesit. Toward a Nigerian information society : Information and communication technologies as tools for socio-economic development. A case study . - Canada : University of Alberta, 2003. 558 P. Ph.D.

حاولت هذه الدراسات تحقيق ثلاثة أهداف تتمثل فى التعرف على ما تستخدمه نيجيريا من

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف الاجتماعية – الاقتصادية بها ، وتقديم وجهة نظر نقدية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التنمية ، وجلب وجهة نظر علم السياسة إلى مجال يسوده علماء علم المعلومات وعلوم الحاسب الآلى . وتركزت الدراسة حول سؤال أساسى هو كيف حصلت نيجيريا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وكيف استخدمتها كأدوات للتنمية الاجتماعية – الاقتصادية . وقد استغرقت الدراسة الميدانية عدة شهور فى الفترة من يوليو – سبتمبر عام 2000 ، والفترة من يوليو – ديسمبر 2001 . واستخدمت مناهج وأدوات بحثية متنوعة لتحقيق أهداف الدراسة منها الاستبيانات ، والمقابلات الشخصية ، وتحليل المحتوى ، والملاحظة . وقد أشارت النتائج إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تحقق بمفردها التنمية اللازمة لإشباع الاحتياجات الأساسية للأفراد، إلا إذا تم دمجها فى سياسات ومشروعات القطاعات الأخير للاقتصاد ، مثل التعليم والصحة . ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة أيضاً أن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع جهود التنمية من المحتمل أن يرفع مستوى التنمية الاقتصادية فى العديد من الدول النامية .

وتتكون الدراسة من تسعة فصول ؛ كان الأول منها «مقدمة» عرض فيها الباحث لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والروابط المبكرة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية الاجتماعية – الاقتصادية ، واستعرض وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية فى نيجيريا كدراسة حالة ، ثم تناول بعد ذلك أسئلة البحث وأهدافه ، والإطار النظرى للدراسة ، ومنهجية البحث المستخدمة ... وتناول الفصل الثانى نظريات التنمية ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومجتمع المعلومات ، وقد عرض الباحث هنا نظريات التنمية ، والنظريات المستحدثة لاتصالات التنمية ، والنظريات الناشئة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية ، كما تناول تعريفات مجتمع المعلومات ونظرياته ، وفى نهاية الفصل عرض الباحث نظرية نقدية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية . وعالج الفصل الثالث تاريخ التنمية الاقتصادية النيجيرية ، وقد عرض الباحث هنا المشكلات التى تقف عائقاً أمام التنمية فى نيجيريا ، وتاريخ التخطيط الاقتصادى فى نيجيرها ، والسياسة الاقتصادية النيجيرية المعاصرة ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخطط التنمية المحلية . وتناول الفصل الرابع السياسة الوطنية فى مجال الاتصالات ، وتنفيذ السياسة الاقتصادية الوطنية فى مجال الاتصالات ، والسياسة الوطنية فى مجال تكنولوجيا المعلومات ، وتنفيذ السياسة الوطنية فى مجال تكنولوجيا المعلومات ، وإسهامات القطاع الخاص ، وقراءة نقدية فى سياسات نيجيريا الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والجهود المشتركة بين القطاع الحكومى والقطاع الخاص .

وعرض الباحث فى الفصل الخامس نماذج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : من يستخدم ماذا ومتي وكيف ؟ ، وذلك فى الجهات الرئاسية ، ووزارة العلوم والتكنولوجيا ، ووزارة المعلومات ، ووزارة الإتصالات ، ووزارة التربية ، والجهات التنفيذية ، ثم قدم تحليلاً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها فى

القطاع العام ، واستعرض التوقعات والآمال فيما يتعلق بالثورة الإلكترونية . وقدم الباحث فى الفصل السادس عرضاً يوضح مدى تغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى نيجيرها بالأرقام ، كما بين أغراض استخدام المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكثافة هذا الاستخدام ورضاء المبحوثين عنه ، واختتم الفصل باستعراض الاتجاهات والتوقعات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وعرض الباحث فى الفصل السابع آراء متنوعة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية الاجتماعية – الاقتصادية . وتناول فى الفصل الثامن المشكلات والمعوقات التى تعترض «طريق المعلومات السريع» فى نيجيريا مثل الوضع الحالى للاتصالات ، ومشكلات الفقر والأمية والمعوقات الإيديولوجية والثقافية والعرقية ، ... . واستعرض الفصل التاسع خلاصة ما توصل إليه الباحث من خلال دراسته ، وفى نهايته قدم الباحث عدة اقتراحات وتوصيات للدراسات المستقبلية .

(2) Al-Ruzaiqi, Salim Sultan. Identifying the technological and organizational determinants for developing an e-government adoption model for the Sultandate of Oman civil agencies. - Robert Morris University, 2003. 113 P. DSc.

يوفر الإنترنت لحكومة سلطنة عمان الفرصة لإسراع الخطى وإعداد المجتمع لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين فى كل القطاعات الاقتصادية بما فيها توفير وتوصيل الخدمات العامة . ويهدف هذا البحث إلى تحديد العوامل التكنولوجية والتنظيمية المطلوبة لوضع وتطوير «نموذج الحكومة الإلكترونية» الملائم للوكالات والهيئات المدنية بسلطنة عمان . وقد اعتمدت الدراسة لجمع البيانات المطلوبة على المقابلات الشخصية والاجتماعات مع موظفى الهيئات الحكومية ، والمتخصصين فى تكنولوجيا المعلومات ، كما اعتمدت على الإنتاج الفكرى المنشور فى مجال الحكومة الإلكترونية والابتكارات للحصول على فهم واسع للمتغيرات التى تؤثر على تبنى وانتشار الحكومة الإلكترونية . وهذا البحث مصدر مفيد للباحثين والعاملين المهتمين بتنفيذ مشروعات تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة ، والحكومة الإلكترونية بصفة خاصة ؛ حيث حدد العوامل الأساسية التى يمكن أن تسهل عملية تبنى وتنفيذ حكومة إلكترونية ناجحة فى مجتمع تقليدى ، لم تظهر فيه بنية التجارة الإلكترونية بعد ، وتختلف البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فيه عن الدول التى لديها جهود ناجحة فى مجال الحكومة الإلكترونية . كما قدم توصيات يمكن أن تستخدمها الهيئات المدنية فى عمان كأدلة إرشادية عند إدخال الحكومة الإلكترونية فى بيئة العمل الخاصة بهم .

وتقع الدراسة فى ستة فصول ؛ كان الفصل الأول منها «مقدمة» قدم فيها الباحث خلفية مختصرة عن ملامح سلطنة عمان وتاريخها والتنمية الاقتصادية بها . ثم أوضح الغرض من الدراسة . وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها . وكان الفصل الثانى عرض للإنتاج الفكرى ؛ قدم فيه الباحث خلفية عن الحكومة الإلكترونية ، والجهود الأولية فى مجال الحكومة الإلكترونية فى الولايات المتحدة

وسنغافورة واستراليا وإيطاليا وكندا . ثم جاء الفصل الثالث ليوضح منهجية البحث ؛ وبين فيه الباحث كيف قام بالدراسة الاستكشافية ، واختيار الهيئات الحكومية والمبحوثين ، وكذلك طريقة جمع البيانات ، والمقابلات ، وتحليل الوثائق . وتناول الباحث فى الفصل الرابع عملية تحليل البيانات ؛ من حيث التحليل التمهيدى للبيانات ، وسياسة تحليل البيانات ، والتحليل النهائى والنتائج . واشتمل الفصل الخامس على مناقشة النتائج . ثم جاء الفصل السادس ليقدم خاتمة الدراسة وتوصياتها ؛ حيث عرض الباحث ملخصاً للدراسة ، وكذلك عدة توصيات متعلقة بموضوع البحث ، بالإضافة إلى توصيات خاصة بالدراسات المستقبلية .

(3) Brendon, Laura Katherine. Women as information seekers during initial encounters with the World Wide Web .- The Ohio State University , 2003. 128 P. Ph.D.

تبحث هذه الدراسة فى كيفية محاولة النساء – اللائى يعتبرن أنفسهن مبتدئات – تعلم وتطوير الاستراتيجيات لإيجاد المعلومات على صفحات النسيج العالمى Web . وتندرج هذه الدراسة تحت أربعة قطاعات من الإنتاج الفكرى : النظريات التى تنادى بالمساواة [النسوية] ، والكتابات حول المرأة وتكنولوجيا الحاسب الآلي ، والكتابات حول مفهوم المعلومات ، والدراسات المتعلقة بسلوكيات البحث عن المعلومات . كما تبحث هذه الدراسة فى كيفية إدراك وفهم (أو تجاهل) المجتمع الغربى للمعلومات كمفهوم . وقد اعتمدت الدراسة على منهجو (دراسة الحالة) . ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن النسيج العالمى تكنولوجيا مختلفة جداً وتحتاج إلى استخدام منهجية بديلة .

وتقع الرسالة فى خمسة فصول ؛ كان الفصل الأول منها عبارة عن مقدمة ، وجاء الفصل الثانى ليعرض الإنتاج الفكرى فى عدة مجالات تتعق بنظريات المساواة ، والمرأة وتكنولوجيا الحاسب الآلى، والمعلومات ، والبحث عن المعلومات . وقدم الفصل الثالث منهجية البحث ؛ من حيث تصميم الدراسة (دراسة الحالة ، والمصداقية ، والأسئلة ، واختيار المبحوثات ، وأماكن الدراسة) ، ومنهج جمع البيانات (الاستبيان ، والمقابلات ، وجلسات النسيج العالمى) . وعرض الفصل الرابع للملاحظات التى تم التوصل إليها حول التكنولوجيا (من حيث الاهتمامات والمخاوف ، والبرامج ، والأفكار والانعاكسات حول النسيج العالمى) ، والقضايا المتعلقة بواجهة التعامل Interface (مثل : المكونات المادية للحاسب الآلى ، والفأرة والشاشة) ، وكذلك المعلومات والنسيج العالمى كمصدر للمعلومات ، واختتم هذا الفصل بتناول القضايا المتعلقة بالوقت . وقدم الفصل الخامس الأخير بعض التوصيات المتعلقة بالأبحاث المستقبلية ومتطلباتها .

ثانيا : المكتبة الرقمية

يعرض هذا الجزء لرسالتين أجيزتا فى موضوع «المكتبة الرقمية» ، تتعلق الرسالة الأولى بالاختلاف بين الخدمة المرجعية المقدمة وجهاً لوجه والمقدمة عن طريق الحاسب الآلى ، وتتعلق الرسالة الثانية باستخدام التكنولوجيا بشكل ينجح فى دعم التعاون والإبداع والتعلم لدى الأطفال .

(1) Ford, Charlotte Elizabeth. An exploratory study of the differences between face-to-face and computer-mediated reference interactions .- Indiana University, 2003 . 337 P. Ph.D.

يعزز هذا البحث فهمنا للخدمة المرجعية فى بيئة الشبكات والمكتبة الرقمية ، من خلال طرح السؤال التالى «كيف تختلف التفاعلات Interaction [التى تتم بين المستفيدين والأمناء] فى الخدمة المرجعية المقدمة وجهاً لوجه عن التفاعلات عن الخدمة المرجعية التى يلعب الحاسب الآلى فيها دور الوسيط ؟» . وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بملاحظة (12) أمين مكتبة يقدمون الخدمات المرجعية وجهاً لوجه وعن طريق البريد الإلكترونى وعن طريق المحادثة Chat لمدة ثلاثة أسابيع . وتم تسجيل وتدوين حوالى (100) من التفاعلات التى تمت وجهاً لوجه ، وكذلك التفاعلات التى تمت فى نفس الوقت بالنسبة للبريد الإلكترونى والاتصال المباشر Real-Time عن طريق الحاسب الآلى (حوالى 100 فى كل منهما) ، وأدخلت هذه البيانات بعد ذلك إلى قاعدة التحليل. وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والأحاديث لتحديد كيف تختلف أنواع الأسئلة التى يسألها المستفيدون باختلاف الوسيط Media ، وكيف تختلف أنواع الاستجابة باختلاف الوسيط ، وكيف يتخلف التفاعل باختلاف الوسيط ، وبالإضافة إلى التحليل فقد لجأ الباحث إلى الملاحظة وإجراء مقابلات شخصية مختصرة لتوثيق هذه الاختلافات . ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحث : يسأل المستفيدون أسئلة أكثر فى حالة التفاعل وجهاً لوجه ، وتتيح استجابة الأمناء فى حالة المقابلة وجهاً لوجه فهماً أكثر لما هو مطلوب ، وتسمح بانخراط المستفيدين فى المقابلة بشكل كبير ، وتسمح كذلك بتعليم المستفيدين وإرشادهم ، كما يتم استخدام الكثير من المصادر المتنوعة فيها ، بالإضافة إلى أن الاستخدام التعاونى للمصادر يكون أكثر شيوعاً ، ويكون عدد الاستبدالات والتغييرات أكثر . أما بالنسبة للتفاعلات التى يلعب فيها الحاسب الآلى دور الوسيط فقد وجد الباحث أنها أثرت تبديداً للوقت ؛ ويتم فيها استبدال القليل من الكلمات ، إلا أن التبديل يكون متوازناً بشكل أكثر . كما وجود الباحث أن المحادثة Chat أسلوب واعد لتقديم الخدمة المرجعية .

وقد اشتملت الدراسة على سبعة فصول ؛ احتلت المقدمة الفصل الأول منها وقدم فيها الباحث صياغة المشكلة ، والهدف من الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها . ثم عرض فى الفصل الثانى الإنتاج الفكرى فى عدة موضوعات منها الخدمة المرجعية من خلال البريد الإلكترونى ، والخدمة المرجعية من خلال المحادثة Chat ، والخدمة المرجعية المقدمة وجهاً لوجه . ثم تناول منهجية البحث فى الفصل الثالث من حيث التعريفات ، وانتقاء عينة الدراسة ، وأنواع البيانات التى تم جمعها ، وطرق جمع البيانات (التسجيلات المرئية لما تم فى الخدمة المرجعية المقدمة وجهاً لوجه ، والسجلات Logs الخاصة بالخدمة المرجعية التى لعب فيها الحاسب الآلى دور الوسيط ، والملاحظات التى تمت على أمناء المكتبة القائمين على تقديم الخدمة المرجعية) ، وإدخال البيانات وتحليلها

ومصداقيتها . وقدم الفصل الرابع الإجابة على السؤال التالى «كيف تختلف أنواع الأسئلة التى تطرح باختلاف الوسيط ؟» وذلك من خلال التعرف على عدد المعلومات المطلوبة وأنواعها فى كل تفاعل ، وعدد الأسئلة الإرشادية وغيرها من أنواع الأسئلة ، ... . وحاول الفصل الخامس الإجابة على السؤال التالى «كيف تختلف أنواع الاستجابة باختلاف الوسيط ؟» وذلك من خلال دراسة عدد الاستجابات وأنواعها فى كل تفاعل ، والإجابات المباشرة ، والتعليمات ، وأسئلة أمين المكتبة ، والأنواع الأخرى من الاستجابة ، وأنواع المصادر التى تم الاعتماد عليها للإجابة على الأسئلة، ... . بينما حاول الفصل السادس الإجابة على السؤال التالى «كيف يختلف التفاعل باختلاف الوسيط ؟» وذلك من خلال دراسة طول التفاعلات وعدد الكلمات المستخدمة بها والوقت الذى تستغرقه ، وكذلك بناء التفاعلات والاستراتيجيات المستخدمة ، ... . وجاء الفصل السابع الأخير ليقدم مناقشة وملخصاً لما تم فى الدراسة من حيث عرض كيفية اختلاف التفاعلات فى حالة استخدام الأسلوب المباشر (وجهاً لوجه) لتقديم الخدمة المرجعية ، عن التفاعلات فى حالة اللجوء إلى وساطة الحاسب الآلى (البريد الإلكترونى، والمحادثة) ، ثم قدم الباحث فى نهاية الفصل بعض الاقتراحات الخاصة بالدراسات المستقبلية .

(2) Hourcade, Juan Pablo . User interface technologies and guidelines to support children's creativity, collaboration, and learning .- University of Maryland College Park, 2003 . 193 P. Ph.D.

تأخذ الحاسبات الآلية الأطفال بعيداً عن التفاعل الهادف مع الآخرين ، وتمدهم عادة بخبرات غير ملائمة . لذا تفشل الحاسبات الآلية ، بصفة خاصة ، فى دعم تعاون الأطفال ، وتفجير الطاقات الإبداعية لديهم ، واستخدام خيالهم ، والوصول إلى المواقع ذات المحتوى المناسب لهم . وقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة وضع وتطوير تكنولوجيا تنجح فى دعم التعاون والإبداع والتعلم لدى الأطفال ، حيث وضع (أدوات إدخال متعددة) تستخدمها مجموعات الأطفال للرسم ورواية الحكايات ، كما أدخل العديد من التعديلات على واجهات التعامل Interface لإتاحة الاستخدام الفعال للشاشة وتشجيع التعاون بين الأطفال . وقد لاحظ الباحث أن الأطفال الصغار يجدون صعوبة بالغة فى استخدام أدوات الإدخال ، مما يؤثر على قدرتهم على التعاون والإبداع والوصول إلى المواقع ذات المحتوى القيم . وقد لجأ الباحث إلى دراسة كيفية استخدام الأطفال «للفأرة» مقارنة بالكبار ، وأشار الباحث إلى أن النتائج التى توصل إليها توفر خطوطاً إرشادية تفيد عند وضع البرامج للأطفال الصغار .

وتقع هذه الدراسة في سبعة فصول ؛ الفصل الأول مقدمة ، تناول فيها الباحث المزايا المحتملة لاستخدام الأطفال للحاسب الآلى وأضرار استخدام الأطفال للحاسب الآلى ، بالإضافة إلى عرض لتنظيم الدراسة . وعرض الباحث فى الفصل من الثانى إلى الرابع جهود تطوير أدوات الإدخال المتعددة، والبرامج التى تشجع على التعاون بين الأطفال وتفجير طاقاتهم الإبداعية . وخصص

الباحث الفصل الخامس لمعالجة موضوع استخدام الصغار للفأرة ، حيث عرض الإنتاج الفكرى المتعلق بهذا الموضوع ، ثم تناول ما توصل إليه عن طريق الدراسة فيما يتعلق بذلك . وعرض فى الفصل السادس كيفية الاستفادة من النتائج التى توصل إليها عن طريق الدراسة . واختتم الباحث دراسته بالفصل السابع حيث عرض فيه الخلاصة .

ثالثا : الحكومة الإلكترونية

يعرض هذا الجزء لرسالتين أجيزتا فى موضوع «الحكومة الإلكترونية» ؛ تتعلق الرسالة الأولى بنظم الاجتماعات الإلكترونية والتخطيط الاستراتيجي ، وتتعلق الرسالة الثانية بتقديم الخدمات الحكومية عن طريق الإنترنت .

(1) Staggs, Pamela Sue Olson. The strategic planning process and local government: A naturalistic inquiry into the use of electronic meeting systems software in the strategic planning process .- Regent Unicersity 2003 . 525 P. Ph.D.

يعتبر التخطيط الاستراتيجى أداة قيمة لمنظمات القطاع العام ، وتتيح برامج نظم الاجتماع الإلكترونية Electronic Meeting Systems (EMS) الفرصة لزيادة عدد المشاركين وتنوعهم فى عمليات التخطيط الاستراتيجي ، ويعنى هذا – خاصة فى منظمات القطاع العام – زيادة دعم القرارات التى يتم اتخاذها وكذلك الاستراتيجيات التى يتم تطويرها . وقد أشار البحث فى بعض المجالات إلى أن استخدام نظم الاجتماع الإلكترونية تزيد من سرعة اتخاذ القرار ، وتحسن من جودة القرارات التى يتم التوصل إليها . والهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كان استخدام نظم الاجتماع الإلكترونى تؤثر فى إدراك المشاركين لعمليات التخطيط الاستراتيجي مقارنة باستخدام الأساليب التقليدية .

تقع هذه الدراسة فى خمسة فصول ؛ قدم الفصل الأول صياغة المشكلة ، وغرض الدراسة وأهيمتها ، ومجال الدراسة ، وتعريف المصطلحات ، ... وتناول الفصل الثانى عرض الإنتاج الفكرى المرتبط بموضوع الدراسة ؛ مثل عرض تاريخى للتخطيط الاستراتيجى ، ومزايا التخطيط الاستراتيجي وعوائقه وقيوده ، والاتجاهات والتطورات الحديثة المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجى ، ونظم الاجتماع الإلكترونية من حيث تعريفها وبيئتها ووظائفها ومزاياها وعوائقها ، وكذلك نظم الاجتماع الإلكترونية والتخطيط الاستراتيجى . وقدم الفصل الثالث منهجية الدراسة ؛ واشتمل على طرق جمع البيانات اللازمة للدراسة ، وتصميم البحث ، ومصداقية البيانات ، .... . أما الفصل الرابع فقد تناول النتائج التى تم التوصل إليها . وجاء الفصل الخامس الأخير ليناقش استجابات المبحوثين لأسئلة الدراسة ، بالإضافة إلى الخلاصة والتوصيات .

(2) Vaul, Robert Arthur. Virginia local government services through the Internet : A diffusion of innovation . - Virginia Commonwealth University, 2003. 387 P. Ph.D.

ركزت هذه الرسالة على دراسة الهيئات الحكومية التى تقدم خدماتها عن طريق الإنترنت

فى ولاية فيرجينيا ، وذلك لاختبار «الإدارة الإلكترونية للخدمات العامة التى تقدمها ولاية فيرجينيا» . وقد جُمعت البيانات المطلوبة عن طريق تحليل المحتوى ، وإجراء مسح ، ووضع استبيان . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الدخل والتعليم وعدد الخدمات الإلكترونية ومستواها ، كما أوضحت أنه إذا كان عدد الخدمات الحكومية الإلكترونية لا يتوقف على المنطقة الجغرافية فإن مستوى الخدمات يتوقف عليها ، وبينت الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين المتغيرات الديموجرافية (السن ، والجنس ، والمنصب) وبين عدد الخدمات الإلكترونية ومستواها .

تقع هذه الدراسة فى خمسة فصول ؛ تناول الأول منها الغرض من الدراسة وأهميتها وتساؤلاتها، والمنهجية المستخدمة ، والتعريفات ، ... . وقدم الفصل الثانى عرضاً للإنتاج الفكرى . وتناول الفصل الثالث المنهج من حيث : الفروض ، وتصميم البحث ، وإجراءات جمع البيانات ، وإجراءات معالجة البيانات وترميزها وتحليلها . وعرض الفصل الرابع نتائج الدراسة وما يمكن أن تقدمه من إسهامات . أما الفصل الخامس الأخير فقد استعرض خلاصة ما توصل إليه الباحث ، بالإضافة إلى بعض التوصيات للدراسات المستقبلية فى هذا الموضوع .

obeikandl.com